

بزازين الرقيب

علاء حسن

في زمن النظام السابق اعترض رقيب وزارة الإعلام على نص مسرحي، تضمن مشهداً استمده المؤلف من قصيدة للشاعر الشعبي المعروف الملا عبود الكرخي يصور هجوم قتل على مجموعة من الفئران بعد خرقه اتفاق نهاية الصراع الأزلي بين البزازين والجرذان، وكان تأويل الرقيب ينطلق من فرضية أن مؤلف النص يريد الإيحاء لفرض إرادة الحاكم بالقوة، مستخدماً سطوته وجبروته وضعف منافسيه.

قبل أيام أعلن احد النواب ملاحقة إعلاميين من منتقدي الحكومة وأدائها، والشهير بيسؤوليها بأخبار كاذبة وملففة، بالمادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب. وجعل النائب من نفسه وزيراً للإعلام ورقيباً مخلصاً في أداء مهمته برفضة التعرض للبزازين الجديدة.

تضمن من مواد تتعلق بحرية التعبير، لإعتقاده بأن مهمته الرقابية تمنحه حق اعتقال إعلاميين، طالما دافعوا عن النظام السياسي من سراق الديمقراطية، ودعاة عبادة الفرد وبزازين الأحزاب المنتخفة.

دفاع النائب عن البزازين جسده بتوجيه اتهاماته لوسائل إعلام معروفة، وصفها بأنها تتجاهل عن قصد الإنجازات الإيجابية للحكومة، وخصوصاً في ما يتعلق بالملف الأمني، وتكثفي بتسليط الضوء على الجوانب الأخرى المعتمة والقضايا الخلافية بهدف زعزعة ثقة العراقيين بحكومتهم المنتخبة.

تناسى رقيب البزازين ما تشهده الساحة العراقية يومياً من تصريحات وصلت الى حد التشهير بشخصيات سياسية، فهذا دكتاتور، وذاك عميل لدولة مجاورة، وآخر يقيض الأموال من جهات إقليمية، ورابع يخطط لتنفيذ انقلاب عسكري، وكل هؤلاء من المشتريين في الحكومة والمترجمين بالدستور بحسب مزاعمهم، ومن المؤمنين بالديمقراطية والتداول السلمي لانتقال السلطة، هؤلاء تجاهلهم مجسات الرقيب، فوجه غضبه وتهديده للإعلاميين، لأنهم لم ينضموا إلى جوقة المؤيدين لرافع راية الانتصار للمظلومين.

اعتاد نواب بعض الأحزاب المشاركة في الحكومة تعليق أسباب فشلها في إدارة الكثير من الملفات، وأبرزها الأمني على شناعة الخلاف السياسي، ويغض النظر عن مدى صحة ذلك، فإن الوضع العراقي الحالي يتطلب من النخب السياسية إعادة النظر بمواقفها وحساباتها لتشخيص الخلل بالوقوف على قاعدة مشتركة، ولاسيما إن الجميع يعترف بالدستور بوصفه المرجعية الوحيدة لحسم الخلافات والنزاعات.

الدستور العراقي قابل للتأويل وهذه العبارة طالما ردها السياسيون، ولأنه يتضمن هذا الخلل باحتمال خطأ التأويل فستكون مواد معرضة لتفسير ذلك الرقيب المدافع عن البزازين، وما شهدته البلاد من أزمات سياسية ما زالت مستمرة من دون حسم أو اتفاق يؤكد أن الأطراف المشاركة في الحكومة احتفظت باجتهاداتها وتفسيراتها، واعتمدها أسلوبياً في التعامل مع الدستور، ولكن بطرقها الخاصة.

دستورنا يحتوي على العديد من المواد تتطلب التعديل، وخلال دورة تشريعية كاملة لم يتحقق ذلك، على أمل أن ينجح مجلس النواب الحالي المهمة، ويحسم الجدل حول النقاط الخلافية، ولكن ليس في الألق ما يشير إلى إمكانية إجراء التعديلات الدستورية، فالمبعض يعتقد بأن الدستور بشكله الحالي يخدم أطرافاً سياسية ليس من مصلحتها إجراء التعديل، ومقابل هذا الرأي هناك من يرى بأن الأجزاء السياسية الحالية وفي ظل اندعام الثقة لا توفر الفرص الملائمة لتعديل الدستور.

يبود أن الرقيب المدافع عن البزازين يستخدم نظرة أحادية ضيقة في اكتشاف الأشياء، فتجاهل أسباب الخلاف السياسي، وحمل الإعلاميين مسؤولية بروزه واحتدامه، والتنافس بين الأطراف السياسية في بعض الأحيان يأخذ شكل تفرقة بالنصريات، وحينما تفشل في تحقيق أهدافها يلجأ المتنافسون إلى الاستعانة بوسائل أخرى لحماية البزازين من انقلاب عسكري عبر التلويح بقانون مكافحة الإرهاب ضد السلطة الرابعة.

هيئة استثمار النجف تمنح رخصتين جديدتين في قطاعي السكن والسياحة

النجف / عامر العكايشي



منحت هيئة استثمار النجف رخصتين استثماريتين في قطاعي السكن والسياحة ليصبح عدد الرخص الاستثمارية الممنوحة من قبل الهيئة (170) في المجالات كافة.

وقال رئيس هيئة استثمار النجف وفي البهاس لـ (المدى) "الإجازتين تضمنتا جمعاً سكنياً أفقياً لشركة دار الهندسة وهذا المشروع عبارة عن مجمع سكني يتكون من (٧٩٥ داراً) بمساحة ارض (

٢م٢٥٠) على أربعة نماذج (٣٥٠) داراً بمساحة بناء (١٢٠ ٢م) لكل دار و(٢٠٠ دار) بمساحة بناء(١٢٠ ٢م) لكل دار و(١٤٥ داراً) بمساحة بناء (١٥٠ ٢م) لكل دار و(١٠٠ دار) بمساحة بناء(١٨٠ ٢م) لكل دار.

وأضاف " أن المجمع يحتوي على مدرسة ثانوية و ملاعب ومناطق خضراء للجولس والمطلة وعلى مدرسة ابتدائية وكذلك يحتوي على روضة وحضانة أطفال وجامع وأسواق ومطاعم ومول تجاري ومقهى وحدائق ومتنزهات وطرق".

وتابع البهاس قائلاً "أما المشروع الثاني في القطاع السياحي فهو فندق سياحي لمستثمر وقيمه (٥,١٨٥,٨٣٥ دولاراً) ويتكون المشروع من فندق سياحي من أربعة طوابق بسعة (١٠٤ أسرة) وبمساحة (٢٣٤٠) " وأوضح بان "هيئة استثمار النجف منحت أجازات استثمارية وفي المجالات السكنية والترفيهية والتجارية والصناعية والتربية والتعليم والنقل والمواصلات لنصل القيمة الإجمالية لكافة الأجازات الاستثمارية إلى ٦ مليارات و٢٤٦ مليون دولار".

ديالى تضع خطة لإكساء جميع الطرق في المحافظة خلال ٢٤ شهراً

ديالى / السومرية

المحافظة بقيمة ١٢ مليار دينار ولفترة ثلاث سنوات متتالية. ومن الجدير بالذكر، أعلنت إدارة محافظة

هدد نائب محافظ ديالى، أمس الجمعة، الشركة التركية المتعاقدة على تنظيف مدينة بعقوبة فسخ عقدها، في حال عدم معالجة السيلبيات في عملها والإسراع بعملية تنظيف وتطوير المدينة.

وقال معاون محافظ ديالى باسم السامرائي إن "متابعة عمل شركة أكبر جان التركية التي تعاقدت على تنظيف مدينة بعقوبة وضواحيها، أثبتت أن هناك الكثير من السيلبيات في عملها، مؤكداً أن "المحافظة ستلغي العقد مع الشركة إذا لم تعمل على معالجتها".

وأضاف السامرائي "إدارة المحافظة تسعى إلى أن يكون انجاز ملف تنظيف وتطوير مدن المحافظة وفق آلية منظمة تسهم في رفع الأعباء عن كاهل جميع مواطني الأحياء السكنية، مشيراً إلى أن "المحافظة شكلت لجنة عليا للإشراف والمتابعين، وستأخذ على عاتقها مراقبة إنجاز الشركة لفصول العقد الرسمي، وتسجيل المخالفات والسيلبيات ورفعها لإدارة المحافظة".

وأعلن محافظ ديالى في ٢٢ من شهر آب الماضي، عن مباشرة شركة أكبر جان التركية المتخصصة بأعمال تنظيف وتطوير المدن، أعصامت تنظيف واسعة داخل مدينة بعقوبة وضواحيها، بموجب عقد رسمي أبرم معها من قبل إدارة

المحافظة بقيمة ١٢ مليار دينار ولفترة ثلاث سنوات متتالية. ومن الجدير بالذكر، أعلنت إدارة محافظة



وقال المتحدث الإعلامي باسم محافظ ديالى نزار العزاوي إن "إدارة المحافظة وضعت خطة منظمة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، لإكساء جميع الطرق الزراعية في عموم الوحدات الإدارية بالمحافظة، مبيناً أن هذه الخطة تشير إلى أن مدة إنجاز تلك الطرق لا تتجاوز ٢٤ شهراً بالاعتماد على ميزانيتها المالية".

وأضاف العزاوي أن "هناك عشرات القرى الزراعية تفترق إلى طرق حديثة، بالرغم من أنها تتكسب أهمية من الناحية الزراعية تتمثل بفرارة إنتاجها الموسمي، مشيراً إلى أنه تم وضع المراحل لإنجاز هذه الخطة لتشمل جميع الطرق الزراعية بالمحافظة".

وأكد العزاوي أن "الدوائر المتخصصة نجحت خلال العام الجاري في إنجاز مشاريع إكساء العديد من الطرق الزراعية الهامة بكلفة مادية تجاوزت عدة مليارات من الدنانير، لافتاً إلى أن "الفترة المقبلة ستشهد زخماً أعلى بموضوع إكساء جميع الطرق الزراعية على نحو متسارع، حسب تعبيره.

يذكر أن أغلب مناطق محافظة ديالى تتميز بواقعها الزراعي الذي يسيطر على ٧٠٪ من الأيدي العاملة، لذا فإن إيجاد منظومة طرق حديثة لربط القرى الزراعية أصبح ضرورة ملحة لتطوير الواقع الزراعي والإقتصادي وتخفيف معاناة الأهالي.

يذكر أن أغلب مناطق محافظة ديالى تتميز بواقعها الزراعي الذي يسيطر على ٧٠٪ من الأيدي العاملة، لذا فإن إيجاد منظومة طرق حديثة لربط القرى الزراعية أصبح ضرورة ملحة لتطوير الواقع الزراعي والإقتصادي وتخفيف معاناة الأهالي.

رئيس لجنة النزاهة في مجلس ذي قار

أحلنا أكثر من ٧٠ ملف فساد إلى مكتب التحقيقات

الناصرية / حسين العامل

أعلن رئيس لجنة النزاهة ومكافحة الفساد في مجلس محافظة ذي قار عن إحالة أكثر من ٧٠ ملف وقضية فساد إلى مكتب التحقيقات في هيئة نزاهة ذي قار، مؤكداً تواصل التحقيق لحسم الملفات والقضايا المذكورة. وأوضح المهندس على عطية شجر للمدى أمس: أن لجنة النزاهة في مجلس المحافظة ومنذ تشكيلها قبل عامين وحتى أيلول الجاري قامت بإحالة أكثر من ٧٠ ملف وقضية فساد إلى مكتب التحقيقات في هيئة نزاهة ذي قار. مشيراً إلى أن تلك الملفات تشمل حالات مختلفة من الفساد الإداري والمالي التي ارتكبت في عدد من الدوائر الحكومية العاملة في محافظة ذي قار من بينها دوائر التربية والبلديات والتسجيل العقاري والصحة

والزراعة. وأضاف رئيس لجنة النزاهة ومكافحة الفساد في مجلس ذي قار وقد تم الإتفاق مع مكتب التحقيقات على اعلام مجلس المحافظة وبصورة دورية بما يتم حسسه من قضايا فساد للاطلاع عليها والإعلان عنها عبر وسائل الاعلام ومنها الى اعتماد آلية جديدة للتعاون بين مجلس المحافظة وهيئة النزاهة في ذي قار وتوقع ان تسهم الآلية المذكورة في تغل الإجراءات التي من شأنها الحد من مظاهر الفساد ومحاسبة المفسدين. وكانت العلاقة بين مجلس محافظة ذي قار وهيئة النزاهة في المحافظة قد شهدت توتراً ملحوظاً خلال الأشهر القليلة الماضية نتيجة ما يعتقد انه تباطؤ في إجراءات الهيئة في حسم قضايا الفساد التي تتولى التحقيق فيها. وكان رئيس لجنة النزاهة في مجلس محافظة ذي قار على عطية شجر قد أعلن في وقت سابق وخلال ندوة جماهيرية نظمتها

مؤسسة الجبوبي لطلبة وشباب العراق قبل بضعة اشهر عن فتح ملفات فساد في عدد من الدوائر الحكومية تتمثل بإخفاقات عمل الشركة الروسية في صيانة وحدات توليد محطة كهرواء الناصرية وملف آخر يتعلق بمشتريات الزيوت الخاصة بالتوربينات العائدة للمحطة المذكورة. إضافة إلى ملف خاص بالشكاوى التي وردت إلى لجنة مكافحة الفساد بشأن الرشوة واستغلال المنصب من قبل بعض موظفي دائرة الزراعة وكذلك التحقيق في ملف قطاع النقل ومكافحة الرشوة في هيئة النقل الخاص بمرأب النقل الموحد، فضلاً عن التحقيق في قضايا أخرى تخص الفساد في قطاع الصحة إذ تم تشخيص العديد من حالات الرشوة وتورط بعض لجان المشتريات في الفساد. وتشخيص بعض المشاريع المنفذة والمخالفة للشروط وإيقاف العمل بموجبه

من كل محافظة حبر بغداد:

التجارة تستعد لإقامة الدورة ٣٨ لمعرض بغداد الدولي

أكدت وزارة التجارة أن الشركة العامة للمعارض العراقية تستعد لإقامة الدورة ٣٨ لمعرض بغداد الدولي المزمع إقامتها أوائل تشرين الثاني من العام الحالي. وقال وكيل الوزارة وليد الطول، إن الوزارة قامت بتجهية القاعات وتوجيه الدعوات للدول والشركات للمشاركة في هذه الدورة لما لها من أهمية في ترويج الحركة الاقتصادية للبلد وبإشراف من قيادات الوزارة. وقام الحلو بجولات تفقدية وتفقيسية لبنانية المعرض للوقوف على المعوقات والإشكالات من أجل تنظيم وبناء القاعات والأجنحة وتوفير مستلزمات العمل كافة.

النجف: ارتفاع أسعار اللوازم المدرسية في النجف

سجلت أسعار اللوازم المدرسية في النجف ارتفاعاً ملحوظاً مع اقتراب موعد انطلاق الموسم الدراسي الجديد. وتشهد محال بيع اللوازم المدرسية ارتفاعاً متزايداً من المواطنين استعداداً للموسم الدراسي الجديد. وعزا أصحاب المحال التجارية ارتفاع الأسعار إلى تأخر ورود البضائع من المنافذ الحدودية، وعبر عدد من المواطنين عن تذمرهم من ارتفاع أسعار اللوازم المدرسية وقالوا إن مصاريف الدخول المدرسي باتت تثقل كاهلهم. كما دعا المواطنون في النجف وزارة التربية إلى توفير جزء من احتياجات اللوازم المدرسية للتلاميذ.

البصرة: مجلس البصرة لا استثمار في العراق في ظل قوانين صدام

أكد مجلس محافظة البصرة أمس الجمعة أن المشاريع الاستثمارية لا يمكن أن تتحقق في ظل القوانين التي شرعها النظام السابق، مطالباً مجلس النواب الاتحادي بلغاء القوانين القديمة واستبدالها بما ينسجم واقتصاد السوق. وقال نائب رئيس مجلس محافظة البصرة أحمد السليطي أن المشاريع الاستثمارية لا يمكن تحقيقها في ظل قوانين النظام السابق التي مازالت الوزارات الاتحادية تعمل بموجبها. يشار إلى أن رئيس مجلس محافظة البصرة صباح الزينوني أكد، الأربعاء الماضي، أن الأرضية في العراق والبصرة باتت مهياة لجذب رؤوس الأموال الأجنبية والشركات العالمية العملاقة لوجود عدة عوامل أهمها الاستقرار الأمني. وأضاف السليطي أن مجالس المحافظات مازالت تعاني من سطوة الوزارات الاتحادية على جميع المشاريع ومنها الاستثمارية، وإن القيود التي تفرضها هذه الوزارات تجعل من قانون الاستثمار غير مجدية".

وزارة الصحة تصدر تقريراً عن عدد الموتى لعام ٢٠١٠

حوادث المرور والقتل بطلق ناري حصدت أعلى النسب

بغداد / قيس عيدان

كشف التقرير الصادر عن وزارة الصحة لعام ٢٠١٠ عن أجمالي عدد (الأصوات) الذي تم تدقيقه من قبل دوائر الطبابة العامة لعموم محافظات البلاد، وقد بلغ (١٨٢٨٠) حالة، منها (٢٦٩٧) بطلق ناري و(٣٦١٩) حوادث مرور. و(٥٨٤) عدم اكتمال الجثة و(٢٧٢٢) أسباب أخرى، كما توزعت حالات الوفاة الأخرى ما بين حروق وصفق كهربائي وجرح بألة قاطعة وجرح بألة وأخرى، كما سجل أيضاً (٩٩) حالة خنق بالرباط و(٧٤) حالة شنق، فيما سجلت حالات وفاة أخرى لأشخاص مختلفة كانت الأكثر منها (١٠٩٧) حالة تدرد داخل وخارج الرئة، فيما ارتفع عدد الإصابات المسجلة بمرض التيفوئيد، حيث بلغ عدد الإصابات المسجلة لعام ٢٠٠٩ هو (٤٩١٣) في حين سجل عام ٢٠١٠ هو (٤٩١٣)، وأشار التقرير إلى أن هذه الزيادة طفيفة ولم تظهر زيادة كبيرة في الإصابات بهذا المرض لعموم العراق وذلك يعود إلى الإجراءات التي اتخذتها الوزارة في التصدي للموجة الوبائية في عام ٢٠٠٧ و٢٠٠٨. ويؤكد طريقة انتقال المرض عن طريق الماء والغذاء الملوث فكان أعلى نسبة من الإصابات تصيب الفئة العمرية (١٥-٤٥ سنة)؛ التقرير أشار إلى أن سوء الوضع البيئي والذي يشمل (تجمعات الأنزبال؛ المنازل؛ وتربية الحيوانات داخل المناطق السكنية والذبح خارج المجازر ورمي المخلفات في العراء كانت احد الأسباب الرئيسة لارتفاع معدل الإصابات بالشللانات

بغداد / قيس عيدان

بنوعها الجلدية والإحاثائية (حبة بغداد والحصى السوداء)، ولأعراض الانتقالية أعطت مؤشرات التقرير الارتفاع الحاصل بمرض التهاب الكبد الفيروسي (A-B-C)، فكان معدل الإصابات للعام نفسه (١٩٠٨) بزيادة كافة وتقوية نظام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والسيطرة على تداولها.

وزير الموارد المائية يحث الشركات التركية على الاستثمار

أعلنت اللجنة الاقتصادية النيابية أمس الجمعة، عن رفع مبلغ دعم المشاريع المُنزرة لربح المقدمة لعراقيين عن العمل الى عشرين مليون دينار عراقي، مؤكدة في الوقت نفسه أن هذه المبالغ ستكون بدون فوائد.

أمانة بغداد ستبني ملعبين لكرة القدم في الشعلة والرصافة

أعلنت أمانة العاصمة مياستها إنشاء ملعبين لكرة القدم بسعة خمسة آلاف متفرج لكل منهما، وفق المواصفات المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم. وأشار بيان صادر عن الأمانة أمس إلى أن الملعب الأول سيفقد في منطقة الشعلة في جانب الكرخ والثاني في الرصافة، عن طريق شركة تركية. وأوضح البيان أن الملعبين سيجنوتيان على مدرجات على الجانبين مع أرضية مفروشة بالبثلي الصناعي ومضمار لألعاب الساحة والميدان مع صالات داخلية للتدريب مع مقصورة شرف للضيوف تعد الأحدث من نوعها في العراق.

بغداد /المدى

بحث وزير الموارد المائية مهند السعدي في اسطنبول مع ممثلي الشركات التركية المتخصصة بتنفيذ السدود ومشروعات الري والبزل ومنظومات الري الحديثة إمكانية الاستثمار في مجالات المياه والموارد المائية. وقال بيان لمكتب إعلام الوزارة إن السعدي أشار إلى سعي الوزارة لتنفيذ مشاريع أروائية جديدة وامتلاك التكنولوجيا الحديثة في المجالات الروائية المختلفة واستخدام طرق الري الحديثة كالري بالرش والتقطيط والري المغلق. وأشار الوزير بالخبرة التركية في مجال إدارة المياه وإمكانيات الشركات التركية في تنفيذ مشاريع السدود والمشاريع الروائية الأخرى.